النزاع يقترب من استكمال عامه الثالث... و«الأمم المتحدة» محبطة بسبب استهداف مساعداتها لحمص

الأزمة السورية: «جنيف 2» تطلق صافرة جولتها الثانية.. اليوم

قافلة المساعدات الانسانية التي تعرضت للهجوم في حمص

جانب من مفاوضات «جنيف2» في جولتها الأولى

■ الجولة الثانية من المفاوضات تركز على التوصل إلى اتفاق من أجل تنفيذ بنود «جنيف 1»

■ أموس: نشعر بخيبة أمل بالغة إزاء انهيار الهدنة ولن نتراجع عن مهمتنا

عواصم – وكالات : تقترب الازمة السورية من استكمال عامها الثالث دون حل جذري يلوح في افقها ، وتنطلق اليوم في سويسرا الجلوة الثانية من مفاوضات السلام المعروفة ب«جنيف2» في وقت أعربت فيه الامم المتحدة عن احباطها بسبب استهداف مساعداتها الى مدينة حمص المحاصرة.

وأصرت فاليري آموس، مسؤولة شؤون الإغاثة الإنسانية بالأمم المتحدة، على أن الهجوم الذي تعرضت له قافلة كانت تنقل المؤن والمساعدات إلى مدينة حمص السورية المحاصرة لن يثني المنظمة الدولية ووكالاتها الإغاثية عن القيام بواجباتها تجاه المدنيين السوريين.

وقالت آموس إنها تشعر بخيبة أمل بالغة إزاء انهيار هدنة الأيام الثلاثة التي كان قد اتفق عليها من أجل إيصال المواد الإغاثية إلى المدينة القديمة في حمص.

وكان من المقرر إجلاء مجموعة من المدنيين من حمص امس، في إطار محاولة لتامين خروج من يرغب من المدنيين.

لكن مراسلون قالوا إن الإخلال باتفاق وقف إطلاق النار يلقي بظلال الشك على مستقبل الاتفاق.

وقال متحدث باسم الصليب الأحمر السوري لبي بي سي إن هناك حاجة إلى ضمانات لاستمرار العملية الإنسانية.

وقالت آموس في بيان رسمي «أحداث ا «السبت» تنبيه قوي للأخطار التي يواجهها المدنيون وعمال الإغاثة يوميا في انحاء سوريا».

غير أن آموس قالت إن «الأمم المتحدة وشركاءها الإنسانيين لن يُرهبوا او يرتدعوا عن بذل أقصى ما بوسعهم لتوصيل المعونات للمحتاجين.»

وكانت قافلة إغاثة إنسانية يرافقها فريق من الهلال الأحمر السوري والأمم المتحدة قد تعرضت لهجوم بقذائف هاون وإطلاق في أحد أحياء حمص القديمة.

وتبادلت الحكومة والجماعات المسلحة الاتهامات بالمسؤولية عن الهجوم، الذي وصف بأنه خرق لاتفاق الهدنة الذي بدأ تنفيذه يوم الجمعة الماضي.

وتحاول منظمة الهلال الأحمر، بالتعاون مع الأمم المتحدة، توصيل مساعدات إنسانية تتضمن مياه وغذاء ودواء على متن شاحنات إلى حوالي 3000 مدني في المناطق الخاضعة لسيطرة المدنيين.

وتعطلت عملية توصيل المساعدات السبت بسبب الهجوم، قبل أن يستأنف فريق الإغاثة المهمة.

وقال المتحدث باسم الهلال الأحمر خالد عرقسوسي إن المجموعة لاذت بـ«مباني ومناطق آمنة» حتى تمكنوا من الخروج قبيل الساعة العاشرة مساء بالتوقيت المحلي.

واضطرت البعثة لترك شاحنتين تعرضتا للتدمير جراء الهجوم.

وقال الهلال الأحمر في بيان: «على الرغم من تعرض الفريق للقصف تمكنا من توصيل 250 علبة غذاء و190 وحدة مواد تنظيف وادوية لامراض مزمنة.

واظهر مقطع مصور نشره نشطاء – ولم يتسن التثبت منه – سيارات تابعة للأمم المتحدة تتعرض للقصف ورجل مصاب ممدد على الأرض.

ويقول مراسل بي بي سي في لبنان جيم موير إنه حال ثبتت صحة الفيديو فإن سيارات الأمم المتحدة تظهر في منطقة خاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة وتتعرض لهجوم من الخارج.

«وكان الهلال الأحمر السوري قد أعلن عن وجود مباحثات بين الحكومة السورية والأمم المتحدة بشان إمكانية استئناف عملية إغاثة حمص دون وجود مخاطر تهدد سلامة وأمن عمال الإغاثة.

وقالت آموس إن عمال الاغاثة الانسانية قد استهدفوا بشكل متعمد، وأثنت على شجاعتهم.

وقالت «لن تثني الامم المتحدة وشريكاتها من منظمات الاغاثة عن عمل كل ما بوسعها لايصال المواد الضرورية الى محتاجيها، ولكننا بحاجة الى ضمانات بالا تستهدف قوافلنا.»

ومضت للقول «اطالب مجددا كل الذين يشاركون في هذه الحرب الوحشية باحترام الهدنة الانسانية وضمان حماية المدنيين وتسهيل مهمة ايصال المواد الاغاثية.»

وكان الهلال الاحمر السوري قد قال إن احد السائقين العاملين لديه اصيب بجروح عندما سقطت قذائف هاون قرب قافلة الاغاثة التي تعرضت ايضا الى اطلاق نار.

وعلى صعيد منفصل وبعد ان اخفقت الجولات السابقة من مباحثات مؤتمري جنيف الأول والثاني يحضر المجتمع الدولي لعقد الجولة الثانية من مؤتمر «جنيف 2» اليوم الاثنين وسط تراجع التوقعات بين اوساط المحللين والدبلوماسيين بشان نجاح اية مباحثات لاحلال السلام في سوريا.

ومن المتوقع ان تركز الجولة الثانية على التوصل الى اتفاق بين حكومة الرئيس السوري بشار الأسد والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية من اجل تنفيذ بنود اعلان مؤتمر «جنيف 1» الصادر في 30 يناير من عام 2012.

وتتضمن تلك البنود تطبيق وقف اطلاق النار وتوفير ممرات انسانية وتبادل اسرى الحرب.

ووفق تصريحات ادلت بها المتحدثة باسم الخارجية الامريكية جين بساكي خلال الجولة الاولى من مباحثات مؤتمر «جنيف 2» في يناير الماضي ان الولايات المتحدة سوف تستمر في العمل بصفة «مستشار خارجي للمعارضة».

وأكدت بساكي دعم الادارة الامريكية لمساعي الممثل الدولي والعربي المشترك الى سوريا الاخضر الابراهيمي ولمساعي روسيا من اجل ايجاد حل للأزمة السورية.

وتستمر روسيا بصفتها الداعم الأساسي للنظام السوري في امداده بالأسلحة الثقيلة كما انها استخدمت حق النقض «فيتو» لوقف اية محاولة لمجلس الأمن من اتخاذ أي اجراء يقوض دمشق.

وبهذا المستوى من النفوذ ساهمت روسيا حديثا في وضع اتفاق مع الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي لتدمير الاسلحة الكيماوية السورية وساهمت كذلك في دفع النظام للمشاركة في اجتماعات جنيف.

واعربت الباحثة في معهد الشرق الأوسط في واشنطن راندا سلم في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» عن اعتقادها بان روسيا تريد ازالة التهديد بشن هجوم عسكري امريكي من مائدة المفاوضات حين هددت بذلك في اغسطس الماضي.

وأتبعت سلم قائلة «بازالة هذا التهديد ساعدت روسيا في بقاء النظام السوري وتقويته».

وعن ايران الحليف الآخر للنظام السوري قالت سلم «ان ايران تحاول تادية دور الوسيط بين اللجنة الدولية للهلال الاحمر والنظام السوري من اجل ايصال المساعدات الانسانية... لذلك فإن عدم دعوة ايران لحضور مؤتمر «جنيف 2» كان خطأ».

واضافت ان النزاع في سوريا ينقسم الى مستويات عدة فمن جهة هناك حاجة الى سعي الولايات المتحدة وروسيا الى دفع المفاوضات ولكن اعتقد أن المفاوضات الحقيقية التي يجب ان تعقد هي تلك التي تضم الممثلين الاقليميين الذين يمولون جميع الاطراف.

من جهتها قالت المستشارة الاعلامية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بهية مارديني في تصريح مماثل ل«كونا» ان رئيس الائتلاف احمد الجربا اكد انه «مستعد تماما لمشاركة كل معارض للنظام ويتعين على جميع المعارضين دعم مفاوضات الائتلاف في جنيف».

وشددت مارديني على اهمية الحكم الانتقالي باعتباره «الطريق الأسرع لكل ما تنشده المعارضة السورية».

وتوقع مصدر مطلع رفض الكشف عن هويته في تصريح ل«كونا» استمرار الصراع في سوريا ما بين خمسة وعشرة أعوام مقبلة.

واعرب المصدر عن اعتقاده بانه يتعين على الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة جمع معلومات استخباراتية افضل عن مختلف الفصائل المعارضة للنظام «والعمل بشكل افضل على تنظيم الفصائل الصديقة للولايات المتحدة وامدادهم بما يحتاجونه».

واستدرك بالقول «لا أستبعد العمل العسكري ضد النظام السوري في حال استمرار هذا الوضع».

ورأى ان مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جفري فيلتمان والذي شارك في مباحثات «جنيف 2» يدرك ان ثمن فرض الحل العسكري على سوريا باهظ جدا وان المسار السياسي صعب للغاية بوجود انقسامات داخل سوريا تعكس الانقسامات السياسية والدينية في المنطقة وكذلك في المجتمع الدولي.

وتكمل الأزمة السورية عامها الثالث بحلول مارس المقبل متسببة في مقتل اكثر من 136 الف شخص وتشريد مليونين اخرين على الاقل

بعد جولة مفاوضات وصفت بـ«الجيدة والبناءة»

ملف إيران النووي: طهران و«الذرية» تتوصلان لاتفاق النقاط السبع

طهران – وكالات : قالت إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة في بيان مشترك امس إن إيران وافقت على اتخاذ سبع خطوات عملية وأولية بشان التعاون النووي مع الوكالة بحلول 15 مايو.

وأضافتا في البيان الذي نقلته وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية والصادر بعد ما وصفت «بمحادثات فنية بناءة» جرت في طهران على مدار يومين أن إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية لم تحددا الاجراءات ولكنهما قالتا إن مدير الوكالة سيبلغ مجلس محافظي الوكالة بالتفاصيل الكاملة للخطوات المزمعة.

وكانت إيران قد اعلنت امس الاول انها مددت إلى الأحد محادثاتها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمناقشة مسالة حساسة لشق عسكري محتمل في برنامجها النووي، إضافة إلى إجراءات ملموسة لتحسين الشفافية.

وقال المتحدث باسم الوكالة الإيرانية للطاقة الذرية بهروز كمالوندي إن محادثات السبت كانت جيدة وبناءة وشهدت إحراز بعض التقدم.

ويمثل إيران في المحادثات مبعوثها لدى الوكالة الذرية رضا نجفي، بينما يقود وفد الوكالة تيرو فاريورانتا نائب المدير العام.

وقال مراسلون إن المباحثات الجديدة تناولت ست قضايا أبرزها مفاعل أراك ومنجم غاشين، ووضع آلية مراقبة جديدة وتحديد المواقع التي ترغب الوكالة الذرية في تفتيشها.

وعقد اللقاء تطبيقا لاتفاق جنيف الذي وقع في نوفمبر الماضي بين الوكالة الذرية وإيران، ويتضمن ست مراحل على إيران تنفيذها قبل الحادي عشر من الشهر الجاري، وفي مرحلة لاحقة يفترض أن تتناول المحادثات قضايا أكثر تعقيدا، وذلك حسب ما صرّح به مدير الوكالة يوكيا أمانو.

وكانت طهران أبدت الجمعة استعدادها لمزيد من التنازلات فيما يخص برنامجها النووي، تتعلق اساسا بمفاعل يعمل بالماء الثقيل في أراك، وفقا لما ذكرته وسائل إعلام حكومية.

ونقلت وكالة أنباء مهر شبه الرسمية عن رئيس هيئة الطاقة الذرية علي أكبر صالحي قوله إن طهران يمكن أن تجري تغييرات على مفاعل أراك تؤدي لخفض إنتاجه من البلوتونيوم للحد من مخاوف الغرب، مؤكدا أن بلاده مستعدة للرد على كل أسئلة الوكالة الذرية فيما يتعلق ببرنامجها النووي.

ويخشى الغرب أن يكون مفاعل أراك منتجا للبلوتونيوم الذي يمكن أن يستخدم في صنع الأسلحة النووية، لكن صالحي شدد على أن بلاده لم تخطط لهذا الغرض.

وكان مفتشو الوكالة زاروا سابقا منشأة تعمل بالماء الثقيل ومنجما لليورانيوم في إيران بموجب الاتفاق الذي تم التوصل إليه في نوفمبر الماضي. وتصاحب هذه التطورات انتقادات قوية وجهت إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني، حيث يتهمه «المتشددون» بتقديم الكثير من التنازلات مقابل حصوله على القليل جدا، حسب تعبيرهم.

يشار إلى أن إيران أوقفت تخصيب اليورانيوم بنسبة 20% التي يمكن أن تؤدي إلى صنع أسلحة نووية، كما وافقت على عدم إحراز تقدم في مفاعل أراك مقابل تخفيف بعض العقوبات الغربية عليها.

ومن المقرر أن تنطلق في الـ18 من الشهر الجاري مفاوضات بين إيران والقوى الست الكبرى للتوصل إلى صفقة شاملة ونهائية بشأن الملف النووي الإيراني.

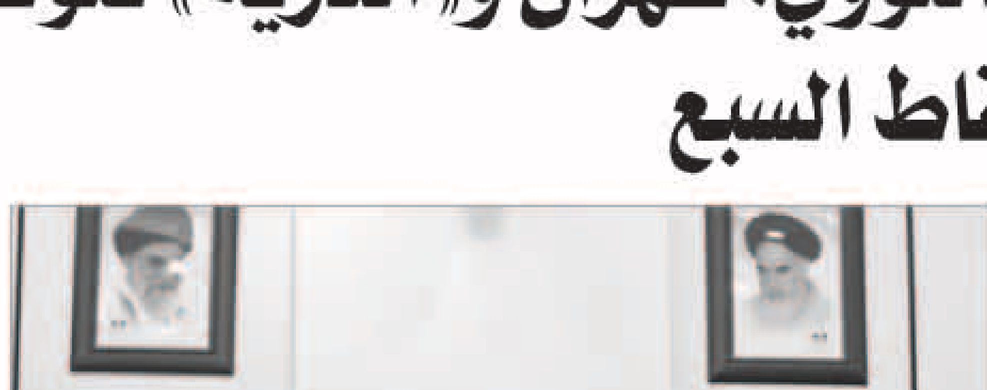

يوكيا امانو وعلي اكبر صالحي

... وسفنها البحرية تقترب من الحدود الأمريكية

طهران – وكالات : نقلت وكالة فارس الايرانية للانباء يوم السبت عن ضابط بالبحرية الايرانية قوله ان اوامر صدرت لعدد من السفن الحربية بالاقتراب من الحدود البحرية الامريكية كرد على نشر سفن امريكية في الخليج.

ونقلت الوكالة عن الاميرال افشين رضائي حداد قائد الاسطول الشمالي بالبحرية الايرانية قوله ان «الاسطول العسكري الايراني يقترب من الحدود البحرية للولايات المتحدة وان لهذه الخطوة رسالة.»

ونقلت عنه قوله ان السفن بدات رحلتها صوب المحيط الاطلسي عن طريق «المياه الواقعة قرب جنوب افريقيا.»

ولم يتسن التاكد من تقرير فارس بشكل مستقل ولم يتضمن التقرير تفاصيل بشان السفن.

وفي واشنطن شكك مسؤول دفاعي امريكي طلب عدم نشر اسمه في اي ادعاء باقتراب سفن ايرانية من الحدود البحرية الامريكية. ولكن المسؤول اضاف ان «السفن حرة في العمل في المياه الدولية.»

وتجري الولايات المتحدة وحلفاؤها مناورات بحرية في الخليج بشكل منتظم قائلين انهم يريدون ضمان حرية الملاحة في ذلك الممر المائي الذي يمر من خلاله 40 في المئة من صادرات النفط العالمية المحمولة بحرا. وتتضمن التسهيلات العسكرية الامريكية في المنطقة قاعدة لاسطولها الخامس في مملكة البحرين. وقالت فارس ان البحرية الايرانية طورت وجودها في المياه الدولية منذ 2010 وترسل بشكل منتظم سفنا في المحيط الهندي وخليج عدن لحماية السفن الايرانية من القراصنة الصوماليين الذين يعملون بالمنطقة.

بسبب تصريحات مسؤوليها حول بحر الصين الجنوبي

بكين تتهم واشنطن بتقويض السلام في المحيط الهادي

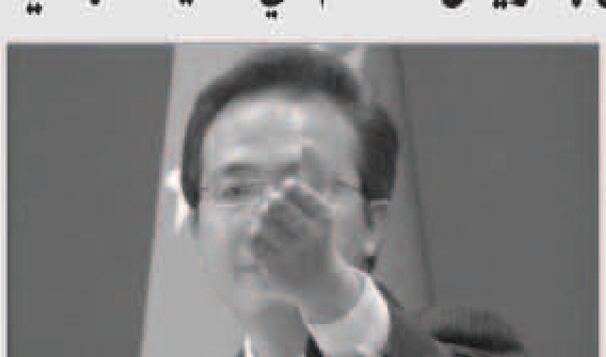

هونغ لي

بكين – وكالات : اتهمت الصين الولايات المتحدة بتقويض السلام والتنمية في منطقة اسيا والمحيط الهادي بعد ان قال مسؤول امريكي كبير إن القلق يتزايد بشان مطالب الصين في بحر الصين الجنوبي .

وقال هونغ لي وهو متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في بيان صدر في ساعة متاخرة من مساء السبت ان «هذه الاعمال ليست بناءة.

«نحث الولايات المتحدة على اتخاذ موقف متعقل ومنصف حتى يكون لها دور بناء في السلام وتنمية المنطقة وليس العكس.»

وقال داني راسل مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادي أمام الكونجرس يوم الأربعاء إن الولايات المتحدة تشعر «بقلق متزايد» من ان مطالب الصين البحرية تمثل محاولة لاكتساب السيطرة على المحيطات في المنطقة.

واضاف ان مطالب الصين «خلقت غموضا وعدم امن وعدم استقرار.»

وتطالب الصين والفلبين وفيتنام وتايوان وماليزيا وبروناي بالسيادة على أجزاء من الممر المائي الذي يوفر عشرة في المئة من مصائد الأسماك في العالم وتمر عبره تجارة بحرية بقيمة خمسة تريليونات دولار.

روسيا: هجوم مسلح على كاتدرائية جزيرة سخالين

موسكو «وكالات» – قال مسؤولون إن مسلحا اطلق الرصاص في كاتدرائية بجزيرة سخالين الروسية قبالة الساحل الشرقي للبلاد يوم الأحد ما أسفر عن مقتل راهبة وأحد المترددين على الكنيسة وإصابة ستة أشخاص.ووقع الحادث وسط تاهب شديد بين قوات الأمن الروسية بسبب مخاوف من شن هجمات أثناء دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في مدينة سوتشي التي تبعد آلاف الكيلومترات إلى الغرب. ولا توجد صلة فيما يبدو بين الحادث والأولمبياد.

وقالت لجنة التحقيقات الاتحادية إن المسلح احتجز في المكان بعد اطلاق النار في الكاتدرائية الرئيسية بمدينة يوجنو–سخالينسك في جزيرة ببحر اوخوتسك شمالي اليابان.وأضافت أن المشتبه به كان حارسا للامن في المدينة التي تبعد نحو 6650 كيلومترا عن موسكو.ولم ترد معلومات على الفور عن الدافع وراء الهجوم الذي جاء بعد ستة ايام من اطلاق طالب في موسكو النار في مدرسة فقتل مدرسا وشرطيا واحتجز زملاءه رهائن في أول حادث من نوعه في روسيا.

ونقلت وكالة الاعلام الروسية عن تيخون كبير اساقفة الكنيسة الأرثوذكسية الروسية في المنطقة قوله إن معظم المصابين في هجوم يوم الأحد تلقوا رصاصات في السيقان وإن حياتهم ليست في خطر.

أفغانستان: «ناسفة» تصرع 7 جنود في ولاية فرح

كابول – وكالات : قتل سبعة عسكريين افغان امس عندما انفجرت عبوة تحت الآلية التي كانوا يستقلونها بولاية فرح الجنوبية الغربية. وقال الجنرال ظاهر عظيمي الناطق باسم وزارة الدفاع الافغانية إن العسكريين كانوا يتنقلون في منطقة ديلارام في ولاية فرح عندما انفجرت العبوة.

ولم يدل الناطق باي تفاصيل اخرى. ولم تتبن أي جهة مسؤولية الهجوم، ولكن هذا استخدام هذا النوع من العبوات يعتبر سمة تميزت بها حركة طالبان في سعيهم الذي بدا منذ 12 عاما للاطاحة بحكومة كابول المدعومة غربيا. وتضطلع القوات الأفغانية بدور امني اكبر منذ بدء الانسحاب التدريجي للقوات الغربية من البلاد. ومن المقرر ان تكمل القوات الغربية انسحابها من افغانستان بحلول نهاية العام الحالي.